

ملاحظة سلوكيات الطلاب

تمثل الملاحظات القصصية أوصاف مكتوبة متكررة للملاحظات أثناء عمل الطلاب. تقدم هذه الملاحظات طريقة لتسجيل جوانب تعلم الطلاب التي قد لا يتم تحديدها بواسطة الأساليب الأخرى، مثل السلوكيات المادية والاتجاهات. يجب تدوين الملاحظات القصصية عن كل الطلاب، بالرغم من أن بعض الطلاب يضمن إدخالاً أكثر من الآخرين.

كما أنها تساعد في ملاحظة الطلاب أثناء العمل في مجموعات وفي مواقع داخل الفصل المصمم خصيصاً لمهام التقييم أو أثناء إتمام أجزاء من المشروع. يتم تسجيل ما يقوله الطلاب ويفعله بموضوعية. تعمل الملاحظات كمرجع للسلوكيات أو الاتجاهات أو المهارات أو المفاهيم أو التقدم أو أخطاء الفهم أو وجهات النظر الملاحظة والتي يبديها الطلاب أثناء العمل. كما يمكن أيضاً استخدام الملاحظات للتحقق من سجلات الطلاب ومقالاتهم. ومن المفيد أن يكون هناك بعض الأفكار عن ما يتم البحث عنه في الملاحظات: مستويات الفهم أو الأساليب والقدرات أو أنواع التفكير. قم بالملاحظة وتدوين الملاحظات على عمل المجموعة أثناء نشاط حل المشكلات أو البحث. انتقل من مجموعة إلى أخرى أثناء عمل الطلاب واستمع إلى محادثاتهم، وقم بتدوين الملاحظات عن ما يفهمه وما الذي يواجهون صعوبة فيه وكيفية معالجتهم للمعلومات. قم بمراجعة الملاحظات وابتحث عن أنماط. قد تبدأ الملاحظات القصصية في إظهار أن الطالب يفقد تركيزه بشكل دائم أثناء العمل الجماعي. قد تظهر الملاحظات أيضاً ظهور نفس السؤال أو سوء الفهم باستمرار. مرة أخرى، استخدم المعلومات المدونة لتحديد ما قد يحتاج إلى إيضاح أو كيفية تعديل العملية التعليمية لتناسب احتياجات التعلم عند الطلاب بشكل أفضل.

قد يمثل تدوين الملاحظات بشكل متكرر تحدياً لمدرسي المرحلة الثانوية التي بها فصول ضخمة ووقت محدود مع طلابهم. قد يجعل التخطيط الجيد جمع المعلومات القصصية ممكناً حتى في مثل تلك الظروف الصعبة. للاستفادة من التامة من هذا الأسلوب، يمكن للمدرسين القيام بما يلي

- تحديد السلوكيات المتوقعة ووصفها بدقة قبل تدوين الملاحظات حتى يمكن تسجيلها باستخدام أقل قدر ممكن من الكلمات. وضع نظام اختصار يناسب كلاً من احتياجاتك والمادة الدراسية.
- استخدام قوائم مراجعة مخصصة للسلوكيات القابلة للملاحظة بشكل متكرر كلما كان هذا ممكناً.
- وضع جدول لملاحظة الطلاب، مما يسمح بوجود المزيد من الوقت للطلاب الذين هم بحاجة إلى المزيد من التغذية الراجعة والدعم.
- استخدام التكنولوجيا لتسجيل الملاحظات وحفظها وتنظيمها.

بعد إتمام المشروع، يمكن أن يعمل التسلسل التاريخي للقصص كسجل لتقدم الطلاب. نظراً لتركيز الملاحظات القصصية على وصف أداء الطالب خلال فترة من الوقت، استخدم هذه الملاحظات لتقييم الأهداف طويلة المدى مثل المفهوم الذاتي والعمل الجماعي التعاوني وتطور الأساليب وعادات العمل واكتساب المعرفة والاهتمامات أو الاتجاهات.